



صدر عن حزب حرّاس الأرز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

يعلق اللبنانيون أملاً كبيرة على عودة الجنرال عون إلى ريع الوطن، وينظرون إليها على أنها محطة هامة على طريق التغيير الحاصل في لبنان، ويعتبرون أنَّ فرحتهم بهذه العودة لن تكتمل إلا إذا حققت جملة أهداف نختصرها بثلاثة:

١- تحصين الوحدة الوطنية بما يضمن مناعة الصَّفَ الواحد، والإنتصار القومي العام، وإغلاق كل الشُّوَقَ الداخليَّة التي يمكن أن يتسلَّب منها العدوُّ الْخَارِجيُّ كما حصل في العام ١٩٩٠.

٢- تجميع قوى المعارضة على تنوّعها حول برنامج سياسي واحد يكون من وحي إنفراط الاستقلال، والإنفاق على لواحة انتخابية موحدة من أجل القضاء على التركيبة السياسية الحالية المصنوعة في دمشق، والمجيء برلمان لبناني الهوى والهوية، واستكمال عملية التحرير للتخلص من بقايا الأخطبوط السوري الذي ما زال ممسكاً بمفاصل السلطة ومتاهياً للعبث بأمن البلاد واستقرارها.

٣- الإعلان عن قيام الجمهورية الثالثة تماشياً مع رغبة اللبنانيين العارمة بالتغيير، والمبادرة بالإعداد الميداني لها من خلال وضع الأساس لبناء دولةٍ جديدة تتماشى مع روح العصر، وتستعيد ثقة العالم بـلبنان وثقة اللبنانيين بدولتهم، وتعيد الطاقات اللبنانية المهاجرة إلى وطنها الأم.

الجنرال يعلم ولا شك إنَّ الشعب قلق على المصير، وغير راض عن هذا البازار السياسي القائم في البلاد وبخاصةٍ بين صفوف المعارضة، وأكثر ما يخشاه أن تنتهي إجازات ١٤ آذار عند حدود الانتخابات، لذلك فإنَّ مسؤولية الجنرال كبيرةٌ كُلُّ الآمال المعلقة عليه والمساحة الشعبية التي يتمتع بها، وأكثر ما يتمتَّع به الشعب أن يتحقق من خلال هذه العودة حلمه بالتغيير بعد أن حقق حلمه بالتحرير.

لبيك لبنان

أبو أرز
في ١٣ أيار ٢٠٠٥